

النص:

لا نحب أن يظل الأدب القديم في هذه الأيام كما كان من قبل، لأننا لا نحب القديم من حيث هو قديم ، ونصبو إليه متأثرين بعواطف الشوق والحنين ، بل نحن نحب لأدبنا القديم أن يظل قواما للثقافة وغذاء للعقول لأنه أساس الثقافة العربية. فهو إذن مقوم لشخصيتنا ومحقق لقوميتنا ، عاصم لنا من الفناء في الأجنبي ، معين لنا على معرفة أنفسنا محب أن يظل أدبنا القديم أساسا من أسس الثقافة الحديثة، وغذاء لعقول الشباب لأن فيه كنوزا قيمة تصلح غذاء لعقول الشباب.

والذين يظنون أن الحضارة الحديثة قد حملت إلى عقولنا خيرا خالصا يخطئون ، فقد حملت الحضارة الحديثة إلى عقولنا شرا غير قليل ، لم يأت منها هي، إنما أتى من أننا لم نفهمها على وجهها ، ولم نتعمق أسرارها ودقائقها وإنما أخذها منها بالظواهر . وقنعنا منها بالهين واليسير فكانت الحضارة الحديثة مصدر جمود وجهل كما كان التعصب للقديم مصدر جمود وجهل أيضا. هذا الشاب أو هذا الشيخ الذي أقبل من أوربا (يحمل) الدرجات العلمية ، ويحسن الرطانة باللغات الأجنبية ويجلس إليك ثم يتحدث إليك في جزم وحزم أن أمر القديم قد انقضى وأن الناس قد أظلم عصر جديد، وأن الأدب القديم يجب أن يترك للشيوخ الذين يتشدقون بالألفاظ، وأن الاستمساك بالقديم جمود. هذا الشاب وأمثاله من ضحايا الحضارة الحديثة لأنه لم يفهم هذه الحضارة على وجهها و لو قد فهمها لعلم أنها لا تتكرر القديم و (لا تتفر منه) وإنما تحببه وترغب فيه وتحث عليه لأنها تقوم على أساس متين منه، وأن بين الأدباء الأوربيين لقوما غير قليلين يحسنون من أدب القدماء ما لم يكن يحسنه القدماء أنفسهم ، ويؤمنون بأن اليوم الذي تنقطع فيه الصلة بين حديث أدبهم وقديمه هو اليوم الذي يقضى فيه بالموت على أدبهم ، ويحال فيه بينهم وبين كل إنتاج.

طه حسين

الأسئلة:

-البناء الفكري: (10نقاط)

- 1- ما القضية التي يعالجها الكاتب ؟ ومن أين استمد أفكارها؟
- 2- لأدبنا القديم قيمة، فيم تتجلى؟
- 3- بيّن كيف أن الحضارة الحديثة والأدب القديم عاملان ساهما في الجمود والتخلف.
- 4- لخص مضمون النص في بضعة أسطر.

- البناء اللغوي: (06 نقاط)

- 1- بم توحى لك الألفاظ التالية؟ :غذاء-هين-الرطانة.
- 2- ما النمط الذي اعتمده الكاتب؟
- 3- حدد نوع الصورة البيانية ، ثم أبرز سر بلاغتها فيما يلي (لأن فيه كنوزا قيمة).
- 4- أعرب ما تحته خط إعرابا تفصيليا، وما بين قوسين إعراب جمل.
- 5- عين اسم الفضلة ونوعه فيما يلي:(قد حملت إلى عقولنا خيرا)

- التقويم النقدي: (04 نقاط)

- 1- للكاتب موقف من هذه القضية ، أبرزه ثم بيّن رأيك فيه.
- 2- من خصائص أسلوب الكاتب "التكرار" ، مثّل له من النص ثم بيّن الغرض منه.